العدد ٢٦٥ — وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم — السنة السادسة

# الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

ثمن الاشتراك
ترفع سلفاً

٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بعابدين
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١١ شوال سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد المصرية والاقطار المظلومة — في ١٢ مارس سنة ١٩٣٠

## الارتسامات اللطاف

### في خاطر الحاج الى أقدس مطاف

### لمطرفة كاتب العصر الاكبر الامير شكيب ارسلان

اردنا ان نردف اخبار ابطال العمارة وصناديد البناء والتشييد وكفاة الشيع والري من مسلمي المشرق باخبار بعض اقرانهم من مسلمي المغرب ليعلم الناس ان الاسلام انجب ملوكاً وسلاطين كانوا يحتفلون بالعمران ويعمرون القفار و يرتبون من امور المدنية مايرتبه الافرنج اليوم وما لم يكونوا يحسنون مثله في تلك القرون التي كان المسلمون فيها هم الاعلون في كل شيء

فمن هؤلاء في المغرب الخليفة عبد الرحمن الثالث الملقب بالناصر الأموي ولست بمتعرض الآن الى ذكر خلافته التي استمرت خمسين سنة ومغازيه في بلاد الافرنج ومآثره الباهرة التي اتفقت عليها تواريخ الشرق والغرب ولكني اريد ان اذكر من علوهمته في البنيان ماتحير به العقول وذلك انه بنى قصر الزهراء بقرطبة فكان طول هذا القصر من الشرق الى الغرب الفين وسبعمائة ذراع اي نحو كيلومترين وعرضه من الشمال الى الجنوب الفاً وخمسمائة ذراع اي نحو كيلومتر ، وكان في الزهراء الف وثلاثمائة ساوية وكان فيها مايزيد على خمسة عشر الف باب . وكان يتصرف في عمارة الزهراء كل يوم من الخدام والفعلة عشرة الاف رجل ومن الدواب الف وخمسمائة دابة وكان من الرجال من له الدرهم ونصف ومن له الدرهمان والثلاثة . وكان يصرف كل يوم في الزهراء من الصخر المعدل المنحوت ستة الاف صخرة سوى الآجر والصخر غير المعدل . قالوا وكان الناصر ينيب على كل رخامة كبيرة او صغيرة عشرة دنانير سوى ماكان يلزم لقطعها وحملها. وجلب الناصر الرخام الى الزهراء من كل البلاد فالابيض من « المرية » والمجزع من « رية » والوردي والاخضر من صفاقس وقرطاجنة بافريقية . وجلب اليها الحوض المنقوش المذهب من الشام وقيل من القسطنطينية وفيه نقوش وتماثيل وصور على صور الانسان ولما جلبه احمد الفيلسوف وقيل غيره امر الناصر بنصبه في وسط المجلس الشرقي المعروف بالمؤنس ونصب عليه اثني عشر تمثالا . قالوا وبني في الزهراء القصر المسمى بقصر الخلافة وكان سمكه ( سقفه ) من الذهب والرخام الغليظ الصافي لونه وكانت حيطان هذا القصر مثل ذلك وجعلت في وسطه البنيمة التي اتحف الناصر بها ليون ملك القسطنطينية وكانت قوائم هذا القصر من الذهب والفضة . وكان في وسط المجلس صهريج مملوء من الزئبق وكان في كل جانب من هذا المجلس ثمانية ابواب قد انعقدت على جنايا من العاج والابنوس المرصع بالذهب واصناف الجواهر قامت على سواري من الرخام الملون والبلور الصافي وكانت الشمس تدخل على تلك الابواب فيضرب شعاعها في صدر المجلس وحيطانه فيصير من ذلك نور يأخذ بالابصار . وكان الناصر اذا اراد ان يفزع احداً من اهل مجلسه اومأ الى احد صقالبته فيحرك ذلك الزئبق فيظهر في المجلس كلمعان البرق من النور ويأخذ بمجامع القلوب حتى يخيل لكل من في المجلس ان الحمل قد طار بهم . وهذا المجلس لم يتقدم لاحد بناء مثله لا في الاسلام ولا في غيره وانما تهيأ للناصر لكثرة الزئبق في ملكه . واجرى الناصر الى الزهراء المياه واحدق بها البساتين وبنى فيها مسجداً من ابدع المساجد وقيل ان العمل في الزهراء استمر اربعين سنة من ملك الناصر وقيل انه كان بقصر الزهراء من الوصفاء ثلاثة عشر الفاً وكان الجاري لهم من اللحم فقط كل يوم عدا الطير والحوت ثلاثة عشر الف رطل وكان في القصر من الجواري والخوادم اكثر من ستة الاف امرأة . وقيل ان المرتب من الخبز لحيتان الزهراء السابحة في بركتها العظيمة اثنا عشر الف خبزة كل يوم . قالوا وكان يرد من الجير والجص في كل ثالث من الايام الى الزهراء الف ومائة حمل . وقدر بعض اهل الخدمة في الزهراء انه كان ينفق فيها كل عام ثلثمائة الف دينار وان ذلك استمر خمساً وعشرين سنة الى نهاية ملك عبد الرحمن الناصر . وذكروا ان الحوض المنقوش المذهب الذي جلبه الفيلسوف احمد مع ربيع الاسقف من القسطنطينية لم يكن وحده بل جلبوا اليه ايضاً [illegible] منقوشاً بتماثيل الانسان وان الناصر نصبه في بيت المنام بالمجلس الشرقي وجعل عليه اثني عشر تمثالا من الذهب الاحمر مرصعة بالدر النفيس الغالي مما عمل بدار الصناعة بقرطبة صورة اسد الى جانبه غزال الى جانبه تمساح وفيما يقابله ثعبان وفيل وفي الجنبتين حمامة وشاهين وطاوس ودجاجة وديك وحدأة ونسر وكل ذلك من ذهب مرصع بالجوهر النفيس ويخرج الماء من افواهها

قالوا وفي يوم الخميس لسبع بقين من شعبان سنة تسع وعشرين وثلثمائة كمل للناصر بناء القناة الغريبة الصنعة التي اجراها بالماء العذب من جبل قرطبة الى قصر الناعورة غربي قرطبة في المناهر المهندسة وعلى الحنايا المعقودة يجري ماؤها بتدبير عجيب وصنعة محكمة الى بركة عظيمة عليها اسد عظيم الصورة بديع الصنعة لم يشاهد ابهى منه فيما صور الملوك في غابر الدهر مطلي بذهب ابريز وعيناه جوهرتان لهما و بيص شديد يجوز هذا الماء الى عجز هذا الاسد فيمجه في تلك البركة من فيه فيبهر الناظرين بروعة منظره وتجاعيد صبه فتسقى من تجاعيد جنان هذا القصر على سعتها ويستفيض على ساحاته وجنباته ويعد النهر الاعظم بما فضل منه . قالوا واستمر العمل في هذه القناة الى ان انتهت اربعة عشر شهراً ولما انطلق فيها الماء الى تلك البركة كان يوماً احتفل فيه الخليفة رحمه الله وعمل دعوة جفلى وافضل على عامة الخلق ووصل المهندسين والقوام بصلات حسنة جزيلة . وكان عمران قرطبة في ايام الناصر عاما تاما وليس من المعقول ان يتناهى هذا التناهي كله في اتقان البنيان وتفخيمه في عاصمة لم يستبحر عمرانها ولم تزخر لجج الاجتماع فيها فقد رووا ان عدد دور قرطبة كان لعهد الناصر وابنه الحكم نحو ٢٠٠ الف دار . وهذه دور الاهالي فاما دور الوزراء والعمال والكتاب والاجناد وخاصة الملك فكانت ستين الف دار هذا عدا الحمامات والخانات والفنادق وقالوا انه كان فيها ثمانون الف حانوت. وكان لقرطبة ٢٨ ربضاً وقيل ٢١ ربضاً كل واحدة منها بلدة فيها منبر تقام فيه الجمعة . وقيل ان الطرق من قرطبة الى جميع هذه الارباض كانت تنار ليلا بالقناديل وهي مسافات من ١٠ الى ١٥ كيلو متراً . فاما مساجد قرطبة لذلك العهد فقد جاءت فيها روايات مختلفة فقيل ثلاثة الاف وثمانمائة . وقال ابن حيان: بلغت المساجد بقرطبة في مدة ابن ابي عامر ( بعد الناصر بمدة غير طويلة ) الفاً وستمائة مسجد والحمامات تسعمائة حمام . واما مسجد قرطبة الاعظم فان القلم ليعجز عن وصفه فمن شاء فليقرأ ذلك في نفح الطيب وغيره من تواريخ الاندلس او فليذهب الى اسبانية ويشاهده فهو لا يزال اكثره قائماً وان كان قد تحول الى كنيسة وقد ذهب كثير من النفائس التي كانت تزينه . ولا اعلم هل ابقاه الاسبانيول على مساحته الاولى ام اختصروا منه فالذي في كتب العرب ان تكسيره كان نحو ٣٣ الف ذراع وانه كان فيه ١٢٠٠ عمود و ٨٣ عموداً كلها رخام . وقد كان لعهد الناصر واهله باب مقصورة هذا الجامع من الذهب وقد أجرى الذهب في جدار المحراب ومايليه على الفسيفساء. وكانت الصومعة من بناء الناصر تعلو ثلاثاً وسبعين ذراعاً الى اعلى القبة المتفحة التي يستدبرها المؤذن وفي رأس هذه القبة تفاحيح ذهب وفضة ودور كل تفاحة ثلاثة اشبار ونصف فاثنتان من التفاحيح ذهب ابريز وواحدة فضة وتحت كل [illegible] بابدع صنعة ورمانة ذهب صغيرة على راس زج. وكان في الجامع مائتان وثمانون تريا وثمانمائة وخمس كؤوس . وكان يوقد فيه في شهر رمضان فقط ثلاثة قناطير من الشمع وكان له كل ليلة جمعة رطل عود وربع رطل عنبر . وكان من فيه من الائمة والمؤذنين والسدنة نحو ١٥٠ رجلا وروى بعضهم ٣٠٠ ويجوز ان يختلف العدد باختلاف الاوقات . وقالوا ان الحكم المستنصر بنى لهذا الجامع اربع ميضات منها ثنتان للرجال وثنتان عند مقاصير النساء واجرى في جميعها الماء من سفح جبل قرطبة وصبها في احواض رخام واجرى فضل هذا الماء العذب الى سقايات اتخذهن على ابواب الجامع وهي جواب ثلاث من حياض الرخام اقتطعها من مقطع المنستير بسفح جبل قرطبة واحتفر الرخاميون هناك اجوافها بمناقيرهم في المدة الطويلة حتى استوت في صورها البديعة فخفف ذلك من نقلها وامكن من اهباطها الى اماكن نصبها باكناف المسجد الجامع فتهيأ حمل الواحدة منها فوق عجلة كبيرة اتخذت من ضخام خشب البلوط على قلل موثقة بالحديد المثقف محفوفة بوثاق الحبال قرن لجرها سبعون دابة ومهدت قدامها الطرق وتيسر نقلها في مدة ١٢ يوما فنصبت في الاقباء المعقودة لها . وابتنى الحكم المستنصر غربي الجامع دار الصدقة واتخذها معهداً لتفريق صدقاته المتوالية وابتنى للفقراء البيوت قبالة باب المسجد الكبير

وربما ينسب بعض القراء شيئاً من هذه الروايات الى المبالغة ويجوز ان يكون فيها زيادة في الوصف لاجل نقل الحقيقة الى ذهن السامع الا ان كثيراً من هذه الآثار محفوظ الى اليوم فجامع قرطبة لا يزال قائماً وان كانت الزهراء والزاهرة وغيرهما قد درست . وقصر اشبيلية لا يزال قائما . وحمراء غرناطة لا تزال ماثلة ومباني العرب في طليطلة اكثرها لم يتهدم وكل من رأى الباقي من تلك الآثار لا ينسب مجمل تلك الروايات الى المبالغة . ثم ان ابن خلدون شيخ فلاسفة التاريخ برصانته وجلالة قدره وزيادة نعيه على المبالغين في الاخبار يقول : ولما استفحل ملك الناصر صرف نظره الى تشييد القصور والمباني وكان جده الامير محمد وابوه عبد الرحمن الاوسط وجده الحكم قد احتفلوا في ذلك وبنوا قصورهم على اكمل الاتقان والضخامة وكان فيها المجلس الزاهر والبهو والكامل والمنيف فبنى هو الى جانب الزاهر قصره العظيم وسماه دار الروضة وجلب الماء الى قصورهم من الجبل واستدعى عرفاء المهندسين والبنائين من كل قطر فوفدوا عليه حتى من بغداد والقسطنطينية ثم اخذ في بناء المستنزهات فاتخذ منية الناعورة خارج القصور وساق لها الماء من اعلى الجبل على ابعد مسافة ثم اختط مدينة الزهراء ( صدق ابن خلدون لأن الزهراء في الحقيقة كانت مدينة لا قصراً ) واتخذها لنزله وكرسياً للملك وانشأ فيها من المباني والقصور والبساتين ماعفا على مبانيهم الاولى واتخذ فيها علات للوحش فسيحة الفناء متباعدة السياج ومسارح للطيور مظللة بالشباك واتخذ فيها دور الصناعة لآلات السلاح للحرب والحلي للزينة وغير ذلك من المهن وامر بعمل الظلة على صحن الجامع بقرطبة وقاية للناس من حر الشمس ، واما الزاهرة فقد بناها المنصور بن ابي عامر الشهير الذي بعد من اعاظم رجال الاسلام جعلها على نهر قرطبة الاعظم واحتفل جداً ببنائها حتى صارت اشبه بمدينة ايضاً

لوزان — شكيب ارسلان

## في الرابطة الشرقية

[illegible] ما يأتي :

انتخب لوظائف المكتب الرئيسي للجمعية حضرات : السيد عبد الحميد البكري رئيسا واحمد شفيق باشا وكيلا اول والشيخ مصطفى عبد الرازق وكيلا ثانيا وميرزا مهدي رفيع مشكي بك سكرتيرا عاما والسيد محمد الغنيمي التفتازاني سكرتيرا عربيا وحسين رمزي بك سكرتيرا تركيا ومحمد رضا قزويني بك سكرتيراً فارسيا ونسيم افندي صيمعه امينا للصندوق

( الشورى — نهنيء الهيئة الجديدة ونرجو ان تهتم بتعيين كاتب لا يهمل دعوة اعضاء الجمعية في الاوقات التي تستدعي دعوتهم )

## العربي بنظر الاميركي

كتب الينا حضرة المواطن الفاضل عمر افندي عبد نزيل بلدة ممفيس بالولايات المتحدة يقول انه في اثناء قضية بينه وبين احد الاميركان اليهود في المحكمة قال القاضي لمحامي الخصم اليهودي « ان العرب شعب شريف وصادق والعربي لا يعتدي على الحق وغير محب للشرور ونحن الاميركان نعتقد في العرب الصدق والادب والاستقامة ويجب على كل شعب في الدنيا ان يعتقد ذلك »

وقال مواطننا « ان كل صحف تلك الجهات نشرت هذا الكلام فكان له دوى عظيم »

( الشورى — لا يعدم الانصاف انصارا ونحن نعتقد ان الفضل في رفع اسم العربية هناك يرجع لحسن سلوك المهاجرين واستقامتهم )

## دموع الملكين

في جريدة الف باء ان دموع الملكين العربيين صاحبي نجد والعراق التي سكباها عند تلاقيهما كانت « اقرب شبها بدموع ابي عبد الله آخر ملوك غرناطة في الاندلس، لانها كانت دموع حسرة وألم الخ »

ونقول ان هذا التشبيه جامع لكل اصناف البلاغة في الذهن والمنطق ، فالفرق واضح بين ملك مستهتر يسكب الدموع حزناً على مملكة يضيعها وبين ملكين جليلين يؤسسان ملكا جديداً ويستقبلان عهداً سعيداً فيسكبان الدموع سروراً بالاجتماع الذي يبدأ به عهد رقي طالما حنت العرب اليه .

## في برلمانهم ...

تناقشوا في البرلمان الفرنساوي في مسائل المستعمرات عند ورود نوبة الميزانية المالية فصار كل نائب يدلي برأيه

فقام نائب اسمه « ديان » وحاول ارضاء سكان المستعمرات فقال :

« يجب ان نقول لسكان المستعمرات اذا رأوا معاملات سيئة منا وفظائع امور انه في نفس اوربا قد يقع ماهو افظع »

قلنا ما أحلى هذا التأسي وما احسن هذه الحكمة لتهوين المصيبة ! اي كما يقال : الحمد لله على انها ماهي اعظم ...

ولكن هذا النائب الافرنسي يكذب . ففي اوروبا تجري فظائع لاريب فيها . لكن لاتبلغ عشر معشار مايجري في المستعمرات . هذا بلا نزاع

واشار نائب آخر اسمه « بيشين » الى قلة عدد الاطباء في المستعمرات وقال ان في كل غربي افريقية لايوجد الا ثلثمائة طبيب. وهذا على مساحة تفوق فرنسا سبع مرات ( فتأمل)

واقترح هذا النائب مساعدة المبشرين بالانجيل وقال : هذا لأنهم هم اعوان الحكومة على ايصال اهالي المستعمرات الى حريتهم الحقيقية (و بعبارة اخرى سلب هؤلاء الاهالي حريتهم الدينية )

ولم يقل الحق الا المسيو « موته » النائب المساوئ الادارية الواقعة في المستعمرات واعطاء اهلها قسطهم من العدل والمساواة بينهم وبين المستعمرين »

لكن نقول للمسيو « موته » ان الثريا اقرب للمتناول من اجراء هذا الاقتراح . مساواة اهل الجزائر وتونس بالفرنسيس ! مساواة اهل انام والتونكين بالفرنسيس ! مساواة اهل السنغال والنيجر بالفرنسيس ! اتصدق هذا ولو رأيت بعينك؟

ان شئت ان تتحقق هذه القضية فاذهب الى تونس مثلا واطلب الاطلاع على سجلات المحكمة المسماة « التريبونال »

او اذهب الى الجزائر واطلب الاطلاع على سجلات محاكمها

وانظر من خمسين سنة الى الآن كم رؤيت دعوى في هذه المحاكم بين الفرنسيس والوطنيين فتجد الوفا مؤلفة من الدعاوى . فانظر كم حكم لوطني على فرنساوي ؟

اظنك لا تجد في الالف واحداً

## جواب لويد جورج

### للوفد السوري

لا يخفى ان المستر لويد جورج واللورد بالفور والجنرال سمطس كانوا ابرقوا للحكومة البريطانية طالبين قيامها كما يجب بالانتداب وتنفيذ الوعد الذي اعطته انكلترة لليهود لأنه مما يتعلق به شرفها !

فلما اطلع الوفد السوري على ذلك ابرق الى الثلاثة المشار اليهم ببرقية نقلتها الجرائد حينئذ ومن جملة ماجاء فيها : الا يتعلق بشرفكم الا الوعد الذي اعطيتموه لليهود ؟ اما الوعد المقطوع للعرب والذي هو سابق لوعدكم لليهود واما المعاهدات الممضاة منكم للعرب فهذه لا يتعلق بها شرفكم ؟

فبعد هذه البرقية بنحو ٢٠ يوما جاء كتاب من سكرتير المستر لويد جورج الى سكرتيرية الوفد السوري يقول فيه :

« لي الشرف ان اخبركم ان تلغراف الوفد السوري الفلسطيني قد وصل الى المستر لويد جورج وقد امرني ان تبلغوا الوفد المشار اليه انه تلقاه بمزيد الاهتمام »

## سوانح افكار

### للامير شكيب

اذا شئت ان تعلم ما في التاريخ من زيادة ونقصان فعليك بهذا الامتحان : تحاور مع انسان ساعة من الزمن في اي موضوع ثم قل لشخص ثالث يسأل ذلك الانسان الذي تحاورت معه ان يعيد له المجلس الذي جرى بينكما تمامه ثم استعده انت من الشخص الثالث وانظر عند ذلك الى الفرق في النقل . هذا اذا كان الثلاثة صادقين فما ظنك اذا كانوا كاذبين او كان احدهم كاذباً؟

قالوا ان الله خلق الانسان على صورته ومثاله . والاصح هو ان الانسان هو الذي صور الله على صورته ومثاله واعاره الصفات التي يعرفها في نفسه لكن بمقياس كبير . والله فوق كل هذا ومهما كبرنا المقياس فلا يعطينا عنه صورة . واحق الاقوال ( وما قدروا الله حق قدره والارض جميعاً قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يصفون )

يقولون ان الافرنج احسنوا تشريح العواطف واجادوا وصف خفايا الصدور على ذلك لكني اقول انهم زادوا في « درس القلب » وبلغ بهم التحذلق في تشريحه ان وقعوا في الافراط كما وقع العرب في التفريط . ولعمري ان كثيراً من كتابات الافرنج في هذا الباب اذا صبر على قرائتها الانسان اصابه غثيان

## وفاة وطني فلسطيني

نعى الينا البرق من الوطن يوم العيد المرحوم السيد محمد افندي صلاح من ادباء نابلس وأحد الاعضاء العاملين في جمعية الشبان المسلمين فكان لوفاته وقع شديد وحزن عميق تردد في جميع انحاء فلسطين ومما زاد في الحزن والاسى ان وفاة المرحوم كانت برصاصة اصابته من يد ابن عمه ، ولم يظهر التحقيق بعد هل هي رصاصة آثمة أم رصاصة بريئة خرجت سهواً

وقد شيع نعش الفقيد باحتفال مهيب مشت فيه نابلس بأسرها باكية شبابه الغض وشهامته وعلو همته وصدق وطنيته رحمه الله رحمة واسعة والهم آل صلاح الكرام جميل الصبر

## محمد صلاح

أيها الناعي ترفق لا تقل
ذبلت زهرتهم لن تذبلا
إن فيهم زهرات أينعت
طالما قد ظهرت بين الملا
إن تكن واحدة منها ذوت
حسبك الأقمار أرباب العلا
أو يكن بدر منير آفلا
تر مجداً خالداً لن يأفلا

نابلس — محمد البسطامي

## حمزة ووهبه

بغداد في ٧ مارس — وصل الشيخ حافظ وهبه مستشار الملك ابن السعود وفؤاد بك حمزة وكيل الشؤون الخارجية قادمين من الكويت في طريقهما الى الحجاز ويركبان اليوم احدى الطيارات الى القاهرة . ومنها الى الحجاز وليس لمرورهما بالعراق علاقة بالقضية العراقية التجديدية ( ص )

# شرق الأردن

## خطة مفزعة !

يظهر ان حكومة شرق الاردن صممت على السير في تسليم الوطنيين اللاجئين اليها من سورية وفلسطين : الى الحكومات التي تطلبهم لا لدار الضيافة ولكن للسجون والاحكام العسكرية والبلاء الازرق . .

فقد قرأنا في « التيمس » خبراً لمكاتبها من حلب يقول فيه ان دوائر عدلية حلب تلقت كتابا من المفوض السامي البريطاني في عمان يسأل فيه عن الاحكام الصادرة بحق بعض المجاهدين السوريين كعادل بك العظمة وسعيد بك عمون وغيرهما حتى اذا كان على هؤلاء المجاهدين أحكام تدخل في نطاق اتفاق تسليم « المجرمين » سلمتهم حكومة عمان للسلطة الافرنسية في سورية !!!

واطلعنا على مناقشة كتابية جرت بين امير شرق الاردن وبين زعيم الوطنيين فيها حسين باشا الطراونة وخلاصتها ان الامير عبدالله ينذر الطراونة بأنه مسؤول عن كل فتنة تقع في البلاد أو شغب او قال وقيل اذا حدث شيء من هذا على اثر ما صمم عليه الامير من تسليم الوطني الفلسطيني السيد احمد طافش الصفدي المحكوم عليه بالاعدام في فلسطين . . وقد اجابه عطوفة الطراونة باشا بصفته رئيسا للجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني العربي ينفي عن نفسه وعن رفاقه تهمة التحريض على الفتنة ويقول في ختام جوابه :

« ... لهذا فاللجنة التنفيذية تصرح بانها لم تأل في وقت من الاوقات مصدر شغب وارتباك بل هي على العكس من ذلك سعت وما زالت تسعى لاسعاد هذا الوطن وانهاضه من كبوته ومنع وقوعه في ارتباك وشغب تعتقد هي بأنه مضر في مصلحته . واذا كان الذين صوروا لسموكم احتجاجنا بصورة غير الصورة الواضحة والنية الحسنة لا يتحملون صياح صوت الحق عاليا ويريدون في اظهار الشعور العربي وطلب المحافظة على شرف البلاد وسمعتها تشويقا للفساد والفتنة فاني اؤكد لسموكم مع رفاقي باننا لا نزال احرص الناس على منع تسرب الشغب لبلاد الامارة واستئصال الفتنة من جذورها لما تلحقه الفتنة من ضرر عظيم بمصالح بلاد هي بلادنا ووطن هو وطننا المقدس . اما اذا كان الوشاة لا ينفكون يسعون للايقاع بالاحرار المخلصين من شعبكم ليتمكنوا من تنفيذ غاياتهم فاني مع رفاقي على استعداد لتلقي ماحيك وحاك لنا في الخفاء بصدور رحبة ونفوس عربية ابية وقلوب ملأى بالايمان بحقها وانه لا يثنينا عن المثابرة في خطتنا المثلى شيء . ولنا اسوة حسنة في احرار الاقطار العربية الاخرى »

وقد استلفتت نظرنا جملة وردت في كتاب الطراونة باشا وهي قوله للأمير « على ان تلك الاحتجاجات لم تكتب الا نزولا عند رغبة سموكم ورغبة فخامة رئيس الوزراء التي ادليتم بها للوفود التي احتجت على طلب تسليم احمد طافش » ...

استلفتت هذه الجملة نظرنا لاننا فهمنا منها ان هناك شيئا لا نستطيع تفسيره ، فالامير يحثهم على الاحتجاج والامير نفسه ينذرهم بعواقب الاحتجاج .. سمو الامير يرغب بأن يقاوموا فكرة تسليم طافش ، وسموه نفسه يهددهم بأنهم ان فعلوا كانوا « مشوقين للفساد » — على حد التعبير التركي — ودعاة للفتنة !

كل هذا يدلنا على ان هناك خطة مفزعة اخذت حكومة الاردن بسلوكها ولا ندري هل فكرت فيها أم هي مسوقة اليها ، ونعوذ بالله من الخالين .

## فقيد الادب العربي

فجع الادب العربي ليلة العيد بوفاة المرحوم محمد بك الموبلحي مؤلف كتاب « عيسى بن هشام » وأحد رجال الثورة العرابية . وكان رحمه الله قد انزوى في منزله منذ مدة واصيب بالفالج قبل وفاته بزمن قصير . فنعزي به رجال الادب والعلم ونخص بالتعزية الاسرة المتواضعة الكريمة .

# مستقبل عـــــدن التجاري

اما البلاد التي يتضايق اهلها منها ويتذمر سكانها حتى من البقاء فيها فقل عليها السلام ، والحال انك اليوم لا تصادف عدنياً او نازحا الى عدن الا وهو يشكو حاله ويتمنى الفرار منها اذا امكنته الفرص ولكن الرجاء بتحسن الاحوال لا يزال في القلوب يملأها املا .

لا يلام اهالي عدن على تذمرهم فانه يكاد يخونهم الصبر والجلد وهم يعانون ويكابدون ولا ناصر او معين ، لقد كانت عدن الميناء الوحيد لجنوب الجزيرة العربية ولكنه شأن الموانيء الشرقية اخذ بالافول في العهد الاخير لان جملة من الثغور برزت الى عالم الوجود لمنافسة عدن في ميدان التصدير والتوريد لحاجيات اليمن والحبشة وارتريا والسواحل الايطالية والسودان كما كانت اخذا تزهو بتجارة واسعة ثم اضمحلت وكما كانت جيزان عروس البحر الاحمر ايام الحرب العظمى فاصبحت اليوم كأن لم تكن وقد بزغت في سماء الموانيء عصب ومصوع وجيبوتي لمنافسة هذه المدينة الاثرية التاريخية فكيف يحتمل العدنيون تدهور مدينتهم بعد ان اصبحت نجما ساطعا وكوكبا ثاقبا بين المدن التجارية في العالم ، فهل الغربيون يسعون ان لا تعظم مدينة من مدن العالم الشرقي ؟ وهل يا ترى من مصلحتهم ان تدهور التجارة الشرقية ويبقى الشرقيون قوم رحل فيوم في المخا وآخر في عدن وبعده في جيزان ثم في الحديدة الخ ؟ كل شيء يجوز في هذا الزمان العجيب ،

مركز عدن الجغرافي يضمن لها مستقبلا باهرا لاسترجاع ماضيها المجيد ولذا فانه يتحتم تلافي الانحطاط التجاري الموشك وقوعه قبل فوات الاوان ، واليك الوسائط والوسائل التي تساعد على نيل هذه البغية السامية التي يجب ان تبقى نصب عين كل وطني غيور

من الاسباب الرئيسية للضائقة التجارية في الوقت الحاضر العلائق السياسية بين عدن واليمن على وجه التخصيص وبين عدن وبعض البلدان المجاورة المتعلقة باليمن ، ثم انه بحكم تنازع البقاء وبقاء الاصلح وحب الاستقلال ابتدأت مدن الشحر والمكلا وما يجاورها تستغني عن مشترى حاجاتها من القوت والاثواب من اسواق عدن وهي اليوم تستورد جل طلباتها رأساً من الهند وبعد وصولها تصدر الى حضرموت فوق ظهور الجمال وعلى الوهاد والجبال ، والمدينتان المذكورتان آخذتان في اضاعة الاهمية لظهور بئر علي وسيحوت لمنافستها وكذا قل عن مقدشو وبراوا وماركه وعلوله وجيبوتي فكل من هذه الثغور أخذ في فهم استيراد البضائع المطلوبة له من الهند واليابان واوروبا رأساً فقل وارد الاموال الى عدن من الخارج

كان البن والجلد يصدر الى عدن من الحبشه ومن هنا يرسل الى اوروبا ولكن الافرنسيين فضلوا ان تقوم جيبوتي بهذه التجارة فصعقت تجارة هذا الثغر من هذا الجانب . والطليان فهموا من ابن تؤكل الكتف فخطبوا ود مولانا الامام وبهذه الوسيلة احتكروا تقريباً تجارة البن في الحديدة لانهم اسقطوا الرسوم الجمركية على صادرات اليمن وحتى البولشفيك ابتدأوا ينافسوننا في الحديدة وغيرها ( اقرأ معاهدة صنعاء بين الامام والروس ) قد لا نستطيع ان نجبر جيبوتي ومقدشوه ومصوع على معاملتنا ومشترى حاجاتهم عن بدنا ولكن حضرموت واليمن !!! نحن الاقربون ونحن اولى بالمعروف ! فاذا تمت الاتفاقية اليمنية الانكليزية فان علائق عدن مع اليمن ستتحسن وقد تعود المياه الى مجاريها . اما حضرموت فامرها موكول الى تعبيد طريق للسيارات بين عدن وشبام وهذا اقرب من حبل الوريد متى وجد من يفهم الفائدة التي ستنتج عن ذلك ولا اخال الا ان كثيرا من ذوي الفهم واليسار على قدم الاستعداد لفتح هذا الطريق وفتح خط جوي ايضا . [illegible] في لحيان والعواذل والبيضاء والضالع والحمية الانكليزية واليمن الاسفل كتعز وإب وحبيش وبعدان والعدين عن عدن تهمي مياهها الوحيد ولو بقيت تجارة عدن مستندة الى هذه الاقطار لكفاها ذلك مؤونة النزاع .

لا يخفى ان عدن هي مسكن لاكثر من خمسين الف شخص يتعاطون انواع الاعمال ويشتغلون بكثير من المهن وحاجاتهم لا تقل اهمية عن حاجات أرقى الناس لانهم في القرن العشرين وهو قرن الكهرباء والطيران بل قرن الكيمياء والاختراع المستمر كلما تجدد النيران . فالتجارة ستستمر دهراً طويلا قبل ان تضمحل اضمحلالا محسوسا لو فرضنا أن التحسينات المنشودة لا تتم لاسمح الله . وماعدا ما ذكرآنفا فان من يفحص الارقام الكبيرة لصادرات عدن ووارداتها يأخذ منه العجب مأخذا عظيما فلا يعلم كيف يعلل الفقر المخيم على اهاليها وهم قائمون بهذه التجارة الهائلة ولكن الامر يصير جليا متى عرف الفاحص ان كثيرين من تجار عدن ليس لهم رأس مال يتاجرون به ولذلك فهم يقترضون رأس المال وهي البضاعة ويضطرون لبيعها بفائدة لا تكاد تقوم بالمصاريف لانهم يشترونها بثمن غال .

وهكذا ينقضي العمر بين اقتراض وتسديد فلو وجد بين ظهرانينا بنك تجاري يأخذ بأيدي الناس لكان الغنى امراً سهلا ولهذا فانه اصبح يملأ فمي واستجير برجال الشرق عامة طالبا منهم مديد المساعدة فالنجدة النجدة ! !

عدن مدينة شرقية اسلامية وعربية قبل كل شيء ، فاين اهل الحمية العربية واين رجال الشرق واين اخواننا المسلمون ؟؟؟

اذا تأسس بنك تجاري عقاري في عدن فانه سيكسب مكاسب عظيمة وسينهض بامة دهورها من لا يهمهم امرها ،

كل تاجر في عدن يود أن يصدر البن والجلود والشمع والمر الى اوروبا والسمن والتبغ وريش السمك الى جزائر الهند الشرقية ومصر ولكثير من اهالي عدن املاك عقارية ثمينة وبجوار عدن في لحج عدد عظيم من المزارعين الملاك لمئات الفدانات من الاراضي الزراعية التي ينقصها المال ولكن أين البنوك التي ستقدم المال عند تسليم بوالس الشحن أو أوجه الملكيات لها ،

ليس في عدن سوى بنك واحد يقتصر في خدمة الاوروبيين فقط ونحن بحاجة الى من يقدم لنا المال اللازم لتوسيع دائرة تجارتنا وبذلك نربح ونربح

وبالختام استنهض رحمة رجال حكومة عدن ان تأخذ بيدي أي بنك محترم يقرر فتح فرع له في عدن والله الموفق للخير من اراد من عباده والسلام

محمد علي ابراهيم لقمان
عدن — مدير نادي الادب العربي

## الكاتب الفلسطيني ◆◆◆

« تشرفت » الديار المصرية بزيارة انسان قالت عنه احدى الزميلات انه « الكاتب الفلسطيني الاديب » ثم ذكرت اسمه وقالت انه جاء الى مصر لدرس شئونها والاطلاع على احوالها . . .

قالت الزميلة ذلك وهي لا تجهل ان اهل فلسطين يعرفون عن مصر كل شيء وان الزمان الذي يحتاج فيه الفلسطيني الى درس شئون مصر قد ولى مادامت صحفها تقرأ في فلسطين قبل ان تقرأ في جهات مصرية بحتة !!

وقد ظهر اخيراً ان المسألة مسألة نصب ، وان هذا الكاتب « الفاضل » يقدم للناس نسخاً من كتاب لا يجوز ان نذكر اسمه ، ثم يزعم ان ريع الكتاب سيكون لاعانة النادي الموسيقي او جمعية التمثيل بالقدس ، مع ان القدس لم تحظ بشيء من هذه الاندية ، ولا غرو فقد سبق لأحد المتطفلين على الموسيقى انه ذهب من مصر الى فلسطين وعزف في مدرسة الساليزيان فلما عاد الى مصر اعلن في صحفها انه خريج معهد الساليزيان الموسيقي ! مع ان مدرسة الساليزيان ليست بمدرسة موسيقية !!

ويطوف « الكاتب الفلسطيني » على تجار كبراء المصريين بقبعة وشكل يشبه اشكال الخواجات و « يلطش » من جيوبهم باسم فلسطين ما تيسر ...

ليس الحق في نكبة سمعة فلسطين بهذا النصاب على فلسطين ، ولا على الكبراء والفضلاء الذين يخجلون منه ، ولكن الحق على قنصل مصر بفلسطين الذي سمح له بالذهاب الى مصر ، بينما التجار وأرباب الاشغال لا يظفرون بالاذن الا بعد ان تزهق منهم الارواح !

# متفرقات

## السيد القصيبي

مر بالقاهرة الوجيه العربي الحسن السيد عبد الرحمن القصيبي ، في طريقه من الهند الى الحجاز ، ويقصد اليوم جدة مبحراً من السويس فنرحب به ونودع حضرته آسفين لقصر المدة التي مكثها بين اخوانه وتحبيه في هذه العاصمة

## زراعة الموز بفلسطين

كتب الينا من شمال فلسطين ان اغنياء رام الله يتقاطرون على بيسان لمشترى الاراضي الصالحة لزراعة الموز ويتزاحمون على أعدادها لزراعته مزاحمة شديدة ، ولا غرو فان اسعار الارض هناك رخيصة لدرجة لا يكاد يصدقها العقل

فنحن نحبذ هذه الحركة ونتوقع للذين اشتروا تلك الارض ثروة طائلة ان شاء الله

## الدولة امرت !

من الادلة السارة على قوة اللجنة التنفيذية العربية بفلسطين ان العيد مضى في تلك الربوع كأنه ايام حداد . وكان بعض العوام يحرضون بعضهم بعضاً على عدم المعايدة قائلين ان الدولة امرت بذلك ، مع ان اللجنة هي التي اشارت

وقد تضامن المجلس الاسلامي الاعلى مع الأمة برغم كونه ادارة رسمية فاغلق ابوابه ولم يستقبل رئيسه السيد امين الحسيني المهنئين في ديوان المجلس كالعادة

## قدوم زميل

قدم من يافا زميلنا الاستاذ الشيخ عبد الله القلقيلي صاحب جريدة الصراط المستقيم لتمضية بضعة ايام فنرحب به .

## قران

كتب الينا من القدس ان حضرة الفاضل لطفي افندي جورج الصائغ اقترن بالآنسة المهذبة الين جورج عاقل فنهنئهما .

## ماذا قالت ؟

الجمعية السورية العربية بباريس ؟

ارسل حضرة الفاضل السيد محمد علي افندي حمادة سكرتير الجمعية الى صحف دمشق والى الشورى الكتاب التالي الذي ننشره مكتفين به عن كل تعليق . قال المواطن الفاضل :

باريس ١٦ فبراير ١٩٣٠
حضرة الخ

جاء في صحيفة الف باء الدمشقية لمراسلها في باريس ان الجمعية السورية العربية بهذه العاصمة ارسلت احتجاجا على السيد الطاهر صاحب ( الشورى ) بالقاهرة لحملاته على احد الساسة السوريين .

ولما كان التدخل في المنافشات الشخصية او الحزبية ينافي المبادىء الاساسية التي قامت عليها الجمعية السورية العربية بباريس

ولما كانت لم تبعث باي احتجاج بهذا الموضوع .

فقد قررت لجنتها التنفيذية نشر هذا البيان اظهاراً للحقيقة راجية من الصحافة الكريمة ان لا تعد اية اذاعة او اي تصريح صادرا عنها ما لم يكن مذيلا بتوقيع رئيسها او امين سرها

في ١٦ شباط سنة ١٩٣

امين السر محمد علي حماده

## قران وطني فاضل

كتب الينا من شرق الاردن انه قد تم في عمان قران سعادة الوطني الشهير عادل بك العظمة المحامي المعروف بكريمة طاهر بك الجركسي من اعيان عمان فنبارك للعروسين

## شفاء مواطن

يسرنا ان ننشر ان المواطن الاديب مدحت افندي كمال قد تعافى والحمد لله من المرض الذي الم به ولزم من اجله المستشفى فترة من الزمن فنهنئه

## الوفد الفلسطيني الكبير

علمنا من اخبار القدس انه بعد ان ذاع ان لجنة التحقيق البريطانية قدمت تقريرها وان بوادره تدل على انه في جانب الحق ، قرر الوفد الفلسطيني الكبير السفر الى انكلترا من القدس يوم ١٦ او ١٧ مارس فيصل الى القنطرة مساء ثم يواصل سفره الى الاسكندرية ليركب البحر الى انكلترا بدون ان يمر بالقاهرة

والقراء يذكرون ان الوفد يتألف من عطوفة كاظم باشا الحسيني وسماحة السيد امين افندي الحسيني وسعادة راغب بك النشاشيبي والفرد افندي روك وعوني بك عبد الهادي على ان ينضم الى الوفد السيد جمال الحسيني المقيم الآن في لندن

## الاستاذ الريحاني

يرجح ان يسافر امين افندي الريحاني الكاتب المشهور من نيويورك الى لندن لكي يلازم الوفد الفلسطيني . وقد ارسلت اللجنة التنفيذية العربية ولجنة السيدات العربيات بالقدس تلغرافين الى امين افندي يتضمنان الشكر له على ما بذله من الجهود في خدمة القضية العربية في فلسطين

## غلام مبارك

رزق حضرة المواطن الغيور حسن افندي عبد الحليم نزيل ديترويت باميركا بغلام سماه « عادل » جعله الله من ابناء السلامة

## الاستاذ السراج

عينت الحكومة المصرية حضرة الكاتب الوطني المعروف سامي بك السراج رئيساً للقلم التركي في الدفترخانة المصرية فنهنئ صديقنا الفاضل بهذه الثقة التي نالها من الحكومة المصرية عن استحقاق وجدارة

## تقرير اللجنة البريطانية

لندن في ٩ مارس — علمت جريدة « نيوزاوف ذي ورلد » انه يحتمل ان يحدث تقرير لجنة التحقيق في حوادث فلسطين ضجة كبرى ويثير جدالا في العالم : وسوف لا يكون هناك ما يدعو الى الدهشة اذا طلبت اللجنة باجماع الاراء تفسيراً جديدا لتصريح بلفور

***

( الشورى — اي تفسير ؟ نحن لا نرضى لا بتفسير ولا بتعليل ، ولا يمكن ان نقبل بأقل من الغاء وعد بلفور وتغيير هيئة الحكومة الفلسطينية الحاضرة كلها ، وتأليف حكومة نيابية تشتغل لمصلحة الشعب لا لمصلحة اليهود

هذا اقل ما يرضينا ، واقل ما يواسي الجروح الدامية التي برحت بوطننا ، واقل تكفير عن الخراب الذي نكبت به البلاد منذ ١٣ سنة اكراماً لخاطر الصهيونيين الذين تحكموا بالبلاد اشنع تحكم ، واذلوا اهلها افظع اذلال

سيذهب الوفد الفلسطيني الى انكلترا هذه المرة ليعود بحقوق الوطن ، فان لم يعد بها كان آخر وفد ترسله فلسطين لأنه آخر ما في الكنانة فقد سئمنا الانتظار وسئمنا الوعود وسئمنا سياسة « التفسيرات » و « التعليلات » والمستقبل بيد الله )

## وفد فلسطين الشرقي

علمنا من اخبار القدس ان جمعية حراسة المسجد الاقصى انتخبت الاستاذ الشيخ حسن ابو السعود مفتش المعاهد الدينية والاستاذ السيد راسم الخالدي لتوفدهما الى جاوة وسنغافورة وجزر الملايو لبث شكاية فلسطين الى العالم الاسلامي في الشرق الاقصى

## رئيس تحرير الاقدام

كتب الينا من يافا انه بعد زفاف الزميل الفاضل الاستاذ جورج افندي عازار رئيس تحرير الاقدام سافر حضرته وعروسه الفضلى لقضاء ايام شهر العسل في مصر فنرحب بهما

## الدكتور عودة

عاد من باريس صديقنا الدكتور سعيد عوده بعد أن مكث فيها عاما كاملا يلاحظ ما تجدد من مكتشفات الطب الحديث

## لم يحن !!!

جاء في الديلي نيوز ان لجنة التحقيق في مسائل فلسطين ترى ان الوقت لم يحن ليسيطر الصهيونيون على فلسطين . والتقرير الذي أصدرته موافق بوجه الاجمال للعرب وقد يفتح باب مسألة مستقبل الانتداب البريطاني في فلسطين برمتها

***

( الشورى — عجيب ! اذن انتم تصممون على جعل فلسطين تحت سيطرة اليهود ؟ !!

حقيقة ان البشر لم يسمع اعجب منكم ولم يشهد اغرب الغرائب إلا عند ان عرفكم !

اتظنون هذا الجبروت يليق بعد كل ما جرى وهل هذا الروح مما يحسن الاحوال بينكم وبين ... اليهود مثلا ؟ )

## قدوم وسفر

قدم العاصمة لقضاء فرصة العيد حضرة الفاضل اسحق افندي درويش مفتش المدارس الاسلامية التابعة للمجلس الاسلامي الاعلى والسيد ابراهيم بك سعيد الحسيني مأمور اوقاف الخليل والاستاذ الفاضل الشيخ مصطفى فضل العوري المحامي الشرعي بالقدس . ثم غادروا بها . وعاد كذلك الاستاذ عبد اللطيف بك الحسيني مدير كلية الروضة والسيد حسن بك الحسيني المهندس بمصلحة المساحة في يافا . وقدم منها كذلك الاستاذ الشيخ عيسى افندي ابو الحبين من العلماء وقدم حضرة الفاضل حمدي بك النابلسي من فضلاء يافا فنرحب بهم

## خطورة الاحوال

### في البلاد الهندية

بمباي في ٨ مارس — قبض على فالابهاي باتل بطل بردولي في العصيان المدني وساعد غندي الآن بينما كان يخطب في جمهور من القرويين استعداداً للعصيان المدني الذي سيقوم به غندي وحوكم وحكم عليه بالسجن ثلاثة أشهر وغرامة خمسمائة روبية

وقبل ان يدخل فالابهاي السجن نصح للناس بوجوب اتباع المهاتما غندي والامتثال له قائلا اننا كلما اسرعنا في قطع علاقاتنا مع الحكومة كان فوزنا أقرب

وقد كان لهذا النبأ تأثير اسرع من البرق في احمد اباد . وقد قال غندي في حفلة الصلاة الليلة البارحة انه يرحب بهذا النبأ من صميم قلبه وبعده بادرة خير للنضال المقبل وطلب من اهل احمد اباد بنداء خاص ان يرحبوا بالخبر بابتهاج ويقوموا بمظاهرة سلمية فيغلقوا الدكاكين والمصانع والمدارس والكليات ويعطلوا جميع الاعمال العامة ٢٤ ساعة

وتقابل غندي وفالابهاي باتل دقيقة عند باب السجن فضحك فالابهاي مقهقها فهنئه الرجل والجمهور عند ما رأى غندي

والمنتظر حدوث تطورات ذات شأن

بمباي في ٨ مارس — اعلن الساعة ان القبض على فالابهاي لا يثني غندي عن عزمه على الزحف في اليوم الثاني عشر للقيام بحملته وبسود الدوائر السياسية الآن قلق شديد

وسأل مالافيا زعيم المعارضة في الجمعية التشريعية سؤالا يتعلق باعتقال فالابهاي فاجابت حكومة الهند انها تجهل الحقائق وانها ابرقت الى حكومة بمباي تطلب المعلومات

واعلن اليوم اقتراح مالافيا لتأجيل الجمعية التشريعية واقتراح آخر لتأجيل مجلس بمباي

بمباي في ٨ مارس — راعت الهند بأسرها ما نادى به غندي من وجوب اظهار الاستياء والاحتجاج باغلاق المحال التجارية والمصانع ووقف الاعمال وكانت مدينة احمد اباد اليوم مهجورة هجرا تاما كأنها مدينة بلا سكان احتجاجا على اعتقال فالابهاي وعقد اهل بمباي اجتماعا عاما استنكروا فيه هذا الاعتقال وعقدوا العزيمة على اللحاق بفالابهاي الى السجن

بمباي في ٨ مارس — نشر رد الحاكم العام على بلاغ غندي الثاني وهو يعلن استلام كتابه ويقول ان ما ينويه غندي من الاعمال لا بد ان يؤدي الى مخالفة القانون وتعرض الجمهور للخطر ( ؟ )

## جواد وانتقاد

### ذكرى الاستقلال المفقود

يوم ٨ مارس في بر الشام

اتانا من فلسطين ان البلاد اضربت يوم السبت من اولها الى آخرها حداداً على الاستقلال الذي اعلن في ٨ مارس سنة ١٩٢٠ ثم قضى عليه جيش الاستعمار الفرنساوي وقد اغلقت المدن الفلسطينية التي هي الجزء الجنوبي من بر الشام فاوقفت الاعمال واغلقت الحوانيت ومضى ذلك اليوم والصدور تغلي على الفرنساويين وفظائع عساكرهم غليان المرجل

وقد نشر مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ما يأتي :

عقدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني جلسة استثنائية في صباح ٨ مارس الحالي بمناسبة الاحتفال بالذكرى العاشرة لاعلان استقلال سورية المتحدة . وبعد البحث في موقف البلاد الحالي واتخاذ القرارات اللازمة بشأن السياسة التي يتطلبها هذا الموقف، أرسلت البرقيات التالية الى رياسة الجمعية التأسيسية في دمشق والى سكرتيرية جمعية الامم في جنيف والى بعض الصحف وقادة الرأي العام في فرنسا وهي : —

— ١ —

عطوفة هاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التأسيسية ( ونسخ الى صحف دمشق)

« بمناسبة الذكرى العاشرة لاعلان الاستقلال تحيي اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني الأمة السورية ومجلسها التأسيسي مجددة معهم عهد الاستقلال المحتفل اليوم بذكراه وعهد الجهاد حتى نيله

— ٢ —

الى رئاسة مجلس النواب الفرنسوي (ونسخ الى زعماء الاحزاب وبعض رجال الصحف)

« مضت الآن عشر سنوات على اعلان استقلال سورية المتحدة الذي عبثت به يد القوة برغم جميع العهود والمواثيق . وقد وقفت الامة السورية اليوم تحتفل بهذه الذكرى الخالدة وتجدد العهد الذي قطعته على نفسها في ذلك اليوم التاريخي العظيم . فاللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني تنتهز هذه الفرصة لتذكر الامة الفرنسوية بالجريمة التي اقترفتها حكومتها وتناشدها وضع حد لهذا الحول دون تفاقم الحالة باعترافها العاجل بحق سورية في الوحدة التامة والاستقلال الكامل

— ٣ —

الى سكرتيرية جمعية الامم ( ونسخة للوفد السوري )

وقفت الامة السورية اليوم تحتفل بذكرى اعلان استقلالها الذي عبثت به يد القوة وتجدد العهد الذي قطعته على نفسها بتحقيق هذا الاستقلال مهما كلفها من جهد وتضحية . فاللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني تناشد جمعية الامم مرة أخرى التدخل العاجل لاحقاق حق اعتدى عليه باسمها والعمل على توطيد السلم بتحقيق أماني سورية في الوحدة الكاملة والاستقلال التام

السكرتير العام اسعد داغر

### وجود عائلة

الفلسطيني المفقود

كنا قد طلبنا في العدد الماضي البحث عن عائلة السيد حسن محمد مسلم نزيل افريقية الشرقية

ونقول الآن ان البحث اسفر عن وجود والده السيد محمد وآله على قيد الحياة وقد كتب المذكور بواسطتنا الى ولده السيد حسن رسالة يعرب فيها عن سروره العظيم بوجود نجله وقد وصف ما كان يقاسيه من الاحزان على فقد ولده ثم بسط في رسالته جميع اخبار العائلة في البضع وعشرين سنة التي غاب فيها وهو منقطع الاخبار وكيف ان قرية المسمية انتهجت فرحاً لخبر وجوده وكيف وفد الناس على دارهم تهنئ العائلة بوجود عزيزها وسترسل الرسالة الى حضرته في سياسة بواسطة السيد الفاضل الشيخ صالح احمد العقربي الذي تولى المخابرة جزاه الله خيراً

### قضية فلسطين وخصومها

من ابناء الوطن

من رسالة خاصة من فلسطين :

« واما صاحبنا « ع » بيافا فقد كان مبدؤه المشاغبة وعرقلة ارسال الوفد في الاجتماعين ويشاع انه مدفوع من جهة انت لا تجهلها ..، واخيراً وحد مساعيه مع « ا » بعكا ورتبا خطة لسكتهما فشلا بها نهائيا . وهما الآن يستعدان للحمل على الوفد ولنزع الثقة منه !

وقد حضر « ع » لعكا ومعه « ب » واصلحا « ا » و « ت » واجتمعا بـ « ص » وتعاهدوا جميعا على مقاومة الوفد ومعاكسته وصرح « ع » في اجتماع بالقدس انه سيقوم بانشاء جريدة وبالابراق بعدم تأييد الوفد وغير ذلك ...

والخلاصة ان جماعة الانشقاق يتحفزون لتفريق الصفوف وتشتيت الكلمة ، وربما يشاغبون على اللجنة المركزية للاسعاف ليفتحا بابا جديدا لتمزيق الاتحاد !

هذه حقيقة الموقف واما « ا » عكا فصلته مع وايزمن مدير شركة السماد معلومة وهو شقيق زعيم الصهيونيين الاكبر ويزمن ...

(الشورى — نرجو ان لا نسمع بشيء يخرج هذه الجنايات الى عالم الظهور وكفى الله المؤمنين القتال )

### فلسطين في اسبوع

اذاع مكتب اللجنة التنفيذية العربية نشرته الاسبوعية السابعة في ٦ مارس وفيها الاخبار التالية :

١ — وزع مكتب اللجنة على الوطنيين في هذا العيد ( الحزين ) شارات مكتوبا عليها « ان الامم المستعبدة لا عيد لها » فطاقوا مدنا كثيرة وكان الوطنيون يتبرعون بكل اقبال وبلغ مجموع تبرعاتهم ٢٦ جنيها و ٣٠٠ ملا .

٢ — نشر المكتب بيانا ووزع ٣٠٠٠ نشرة على المقاطعات وشرق الاردن بمناسبة ٨ مارس اليوم الذي اعلن فيه استقلال سورية وفلسطين وطلب من جميع الهيئات اتخاذ هذا اليوم عيداً وذكرى مبهجة لارتباط اجزاء البلاد العربية بوحدة الاستقلال وان التقسيمات السياسية التي حاولتها الدول الاستعمارية لا تؤثر بكيانها القومي .

٣ — انتخب مكتب اللجنة اربعة من المحامين وهم الاساتذة عوني عبدالهادي ، مغنم مغنم ، عمر الصالح ، عبدالقادر الشبل ، للدفاع عن الوطني الجريء السيد نجيب ابوشعر في عمان وكانوا مستعدين للسفر لولا ان جاءهم نبأ من محامي شرق الاردن بان الحكومة عازمة على سحب القضية وحذفها فانتظروا النتيجة .

٤ — ورد الى مكتب اللجنة مبلغ أربعة جنيهات و ٩٢٥ ملا من قرية قطنة فنشكرهم على غيرتهم ووطنيتهم .

٥ — تبرع وطنيو اميركا بمبلغ سبعين جنيها ونصف فنشكرهم على اخلاصهم وتضحيتهم الوطنية وسننشر اسماءهم في الصحف .

٦ — ورد الى مكتب اللجنة برقيات متعددة من مقاطعات مختلفة كلها تؤيد اللجنة والوفد فنشكرهم على وطنيتهم وحماستهم القومية .

### فاجعة بالقدس

أتانا من فلسطين ان وصاصة اصابت الشاب الاديب ارشاك كرابديان فقضت عليه وقد شيع نعشه باحتفال كبير والكل يبكي شبابه الغض رحمه الله وعزى آله

### برقية الامير شكيب

بيروت في ٨ مارس — تلقت مدرسة الحكمة في بيروت تلغرافا من الامير شكيب ارسلان يعرب فيه عن الحزن والاسف لفقد معلمه العلامة المرحوم عبدالله البستاني ويعزيها عن فقده

### الوفد الفلسطيني للهند

والخليج الفارسي

بات في حكم المقرر ان يرأس سعادة العلامة الاكبر السيد عبدالعزيز الثعالبي زعيم تونس ونزيل بغداد ، الوفد الفلسطيني الى الهند وخليج فارس وسيكون معه فضيلة الاستاذ الجليل الشيخ عبدالقادر المظفر والاديب النبزي النابه عزالدين افندي الشوا خريج جامعة لندن

## الحق ابلج

### ابن سعود وخصومه

نشر السيد محمد طاهر الدباغ في جريدة حضرموت سلسلة مقالات طعن في حق جلالة الملك ابن سعود وسياسته وادارته وخيل للقاريء ان نجداً والحجاز نار تضطرم وان ابن سعود فرعون هذا العصر . كما انه خيل ايضاً ان فيصل الدويش وانصاره سيقضون على آل سعود في القريب العاجل وان الباقي للدولة السعودية ان هو الا ايام معدودات !

وقد تخلل كلام طاهر افندي الدباغ التأسف لهذه الحالة وكون الكاتب وان كان يكره ابن سعود فلا يريد هذه الفوضى بصفته عربياً لكنه لا يقدر ان يخفي الوقائع وان يكابر في الحقائق

وجريدة حضرموت تفسح في صدرها لهذه المقالات مبتهجة بها ومصدقة بما فيها لا لأن بينها وبين ابن سعود عداوة بل لأن جريدة حضرموت هي جريدة « آل البيت » فكل من عادى احداً من آل البيت بحق او بباطل فهي عدوة له . . .

وكل منصف ممن عرف حالة الحجاز ونجد من قبل وما صارت اليه اليوم واطلع على دخائل امور العرب لا يوافق على كلام طاهر افندي الدباغ . نعم ان في هذه المقالات بعض أقوال صحيحة ولكن الصحة من حيث المجموع غير موجودة

ولو شئنا التفنيد لطال بنا المقال ولأوضحنا تحامل الكاتب على ابن سعود في عدة امور ولا سيما قوله ان مذبحة الطائف جرت بعلمه . وهذا افتراء بحت

لكننا وجدنا الاحسن ان ندع الحقيقة من نفسها تتكلم . فان المائة الف حاج الذين يأتون كل عام من جميع ديار الاسلام الى الحج عدا المائة الف حاج الذين يأتون من جزيرة العرب فهم مائتا الف شاهد على ان ما لهذه المقالات من جهة شخص ابن سعود غير صحيح ومائتا الف شاهد على ان الحجاز من عهد الراشدين الاربعة لم يعرف لاهذا الامن ولا هذا العدل وتراهم جميعاً يعودون الى بلدانهم وهم ناطقون بهذه الشهادة الصريحة . فاذا عساه ان يؤثر كلام الدباغ بجانب كلام ٢٠٠ الف الى ٣٠٠ الف من حجاج بيت الله الحرام

واما انتصار الدويش وانصاره فلو صبرت « حضرموت » عن نشر هذه المقالات ولو جمعتين لوفرت على نفسها الندم على نشرها

بل لو كانت غير متسرعة الى تصديق ما تهواه ولو لم يكن حقاً لكانت استعملت الروية وعلمت ان نشر هذه الاراجيف غير معقول . فان استعدادات ابن سعود لم تكن خفية والذين يعرفون احوال نجد يعرفون ان النتيجة لن تكون غير ما كانت

فما كاد يجف حبر جريدة حضرموت التي فيها تلك المقالات حتى علمت بدون شك ان الثوار النجديين فيصل الدويش وابن حثلين وابن مشهور وكل اولئك الذين كانوا قد ثاروا على الملك عبد العزيز الفيصل بن سعود قد دخلوا في خبر كان ومنهم الذي قتل ومنهم الذي استأمن ومنهم الذي بعث يطلب العفو ومنهم الذي فر لا يلوي على شيء ومنهم الذي طارت به الخلقات في الجو

لقد عجل كثيراً طاهر افندي الدباغ وعجلت كثيراً جريدة حضرموت . . . فابن سعود رافقه السعد من ٢٥ سنة ولا يزال له رفيقاً . وهو الآن اقوى واسعد ما كان . ولم يكن السعد خادما لابن السعود بلا حق فهو من العقل والعدل والانفة والشهامة وحسن التدبير وكرم النفس والتواضع والاخلاص في الدين بالمكان الذي يندر في التاريخ ولذلك يجد الناس ابن سعود اهلا لهذه السعود كلها

ولقد فرح جميع العرب في سورية والعراق ومصر وغيرها بخمود هذه الثورة تماما . ومن حيث ان السيد طاهر الدباغ يقول انه متأسف من هذه الفتنة حباً بالعرب فنحن ندعوه ان يطمئن وينام مستريحا . . . فان هذه الفتنة لم تكن لها ثمرة سوى ازدياد قوة ابن سعود وفشل اعدائه واما استشهاده بكلام الامير شكيب ارسلان ففيه تحريف لعله سهو او لعله هكذا سمع فروى ما سمعه . فالامير شكيب ارسلان كان يثبت ان ثورة الافغان على امان الله الملك السابق كانت بسوء تدبير هذا وبدعوة امته الى خلع العادات الاسلامية والى السفور والى التفرنج بجميع انواعه . فقامت بعض الجرائد العربية تحاول انكار هذه الحقيقة . — التي جماعة امان الله انفسهم يعترفون بها — وتنسب ثورة الافغان الى لورانس والانكليز وما اشبه ذلك

فعندها قال الامير شكيب ارسلان ما معناه : ان المسلمين صارت عندهم ما تقدم كلما اضطربت الاحوال في بلد من بلدانهم وكان سوء الادارة والعسف وقلة التدبير هي اسباب ذلك الاضطراب حولوا القضية على الدسائس الاجنبية :

ولم يكن الكلام حينئذ عن العرب كما جاء في كلام طاهر افندي الدباغ . ثم انه وان كان يصدق هذا الكلام في حق العرب ايضاً فلا يصدق في حق الجميع ولا سيما في حق ابن سعود فالامير شكيب ارسلان لا يقبل كلاما في حق اثنين : الملك عبد العزيز ابن سعود والامام يحيى بن محمد بن حميد الدين . وهو لا ينسب اليهما الكمال لأن الكمال لله لكنه لا يشك في صدقهما واخلاصهما وديتهما ونزاهتهما وحسن تصرفهما . ويقول : لولاهما لكانت الامة العربية ناكسة الرأس . وانهما هما التعزية الوحيدة على ما اصاب العرب من الخطوب والكروب في هذا العصر . وانه ان سلم هذان الامامان من الدسائس والفتن والمشاغبات ليجعلان للامة العربية شأناً لا تحلم به هذه الامة

فالسيد طاهر الدباغ له ان يكره ابن سعود وله ان يطعن فيه لكن ليس له ان يكابر الحق

وجريدة حضرموت لها ان تنتصر لآل البيت بقدر ما تشاء لكن ليس بخلاف الحق فان الحق من ربك . وان الحق فوق البيت وفوق آل البيت وفوق كل شيء

القاهرة احد قراء الشورى

### العراق يغضب لفلسطين

العراقيون والصهيونية — لما زار السر الفريد موند الزعيم الصهيوني المعروف العراق في ٨ فبراير من عام ١٩٢٨ اراد العراقيون ان يظهروا للعالم العربي سخطهم الشديد على الصهيونية فقاموا بتظاهرات عظيمة ادت الى ان تصدر الحكومة مرسومين قرر الاول لزوم جلد الطلاب بالمقرعة وتناول الثاني الاشخاص الذين ليسوا في سلك الحكومة فقوض للحكومة حق ابعاد كل من تشتبه في سلوكه السياسي وقد كان لهذين المرسومين اسوأ وقع في النفوس حتى اضطرت الحكومة الى الغائها يوم افتتحت المجلس النيابي الحديث وفي ٨ فبراير في العام الماضي اراد البغداديون ان يظهروا سخطهم الشديد على الصهيونية مرة اخرى لمرور سنة كاملة على زيارة الفريد موند لارض العراق ولكن الحكومة تداركت الامر فحالت دون عقد اي اجتماع لهذه الغاية اما في هذه السنة فبمناسبة مرور سنتين على صدور المرسومين المذكورين ونظرا لما نقرأه عن السياسة الغاشمة التي تتبعها حكومة فلسطين تجاه العرب العزل فقد اراد البغداديون ان يقوموا بمظاهرة عظيمة احتجاجا على الصهيونية فاجتمع فريق من الشبان وجم غفير من الاهلين في ساحة جامع الحيدرخانه ببغداد وقبيل الشروع في القاء الخطب والقصائد تداركت قوة الشرطة وقوع تظاهرات عظيمة يخشى ان تعيد حوادث الصيف الماضي المؤلمة ففرقت المتجمهرين بالقوة حالا وقبضت على جماعة من الشبان فاوقفتهم حتى المساء ومن ثم اطلقت سراحهم وهكذا يبرهن العراقيون بين آونة وأخرى على ضجرهم الشديد واحتجاجهم العظيم على الفكرة الصهيونية التي ما وجدت الا للفتك بالعرب وتفريق شملهم وجعل اماكنهم المقدسة ميدانا واسعا لحروب عديدة يستشهد فيها الابطال فانا لله وانا اليه راجعون

## مراكش

### عرب المغرب شوكة في خصر فرنسا

#### فظائع المدنية الباريسية

كتب الى جريدة الورلد النيويركية مراسلها في باريس رسالة يخبرها فيها عن ازدياد قلق الفرنسويين من تفاقم الحالة في افريقيا الشمالية ومن انقلاب المغاربة والبربر هناك الى عصابات تفتك في الحاميات الفرنسوية لدى كل ساعة قال المكاتب —

ان الرأي العام الفرنسوي اصبح كثير القلق واضطرابه هذا ينمو نموا عظيما من جراء الحالة العسكرية في مقاطعة الاطلس بافريقيا الشمالية وفي الارياف المراكشية حيث عصابات كبيرة من البربر والمغاربة الشديدي الكراهية والعداء للحكم الفرنسوي استأنفت هجماتها العنيفة على المراكز الفرنسوية العسكرية المنفردة والنائية . فكل بريد من الامبراطورية الافريقية الفرنسوية عبر بحر الروم ينقل انباء عن تجدد حرب العصابات بشدة لا مزيد عليها وعن الخسائر الجسيمة التي تقع على الحاميات الفرنسوية

وكان الشعب الفرنسوي قد ظن استسلام الامير عبد الكريم منذ سنتين لا بد ان ينهي الثورة المسلحة وان القبائل قبلت السيادة الفرنسوية هناك . ولكن قوائم الخسائر التي تنشرها الصحف الفرنسوية ابادت هذا الظن.

ومما لا ريب فيه ان اشتعال نار العدوان واستعار لظي القتال في افريقيا شمالية وهلاك العدد الكبير من الجنود الفرنسوية وخصوصا في بعض الاحايين التي كثيرا ما يحدث فيها ان كتائب من الحرس بكاملها تهلك عن بكرة ابيها وتستاصل شأفتها على ايدي العصابات . كل هذا سيكون له تأثيره العظيم في البرلمان الفرنسوي هذا الشتاء ولا سيما منذ شرع الكولونيل ماتيكوس احد الضباط المتقاعدين من اركان الجيش بمراكش في حملة لا تبقي ولا تذر على القادة العسكريين في الامبراطورية الافريقية ينعى فيها عليهم تهييج الوطنيين وتحميسهم على الثورة بالاعتداءات والغزوات التي يقصد بها التوغل السلمي في الداخلية الافريقية ولكنها بالحقيقة هي من اجل مصالحهم الخاصة والشفع لهم بالارتقاء في سلك الجندية.

وفي بعض الانباء التي ينقلها البريد انه لا توجد كتيبة فرنسوية واحدة سالمة من الاخطار الدائمة والهلاك المحتم في مراكش وان الجنود لا يجرؤون على النوم من غير أن يحرسهم عدد كبير من الحرس . ومع كل هذه الاحتياطات ان الحاميات التي ترابط الى ما وراء تجد كاريت معرضة دائما لهجمات فجائية قتالة برغم الفرنسويين على الاعتصام بالخنادق وانتظار النجدات قبل أن يستطيعوا الخروج منها .

أما الفرقة الاجنبية التي مركزها الرئيسي في مراكش فتتكبد افدح الخسائر في الارواح وتواجه أشد هجمات العصابات المراكشية . واما التقارير الرسمية التي تذكر دائما ان خسائر الوطنيين اكثر من خسائر الفرنسويين فليست الا للتمويه على العقول واخفاء الحقائق . وما اجتاز الفرنسويون مسافة في داخلية البلاد الا وتضعضعت صفوفهم واضطروا الى طلب النجدات .

والقبائل الثائرة عديدة منها قبيلة « راغباط » التي تعد من اقوى القبائل والتي لا تقيم للفرنسويين وزنا بل انها مثابرة على مقاومة التقدم الفرنسي شبرا شبرا . وهذه القبيلة تعتبر نفسها سيدة المنطقة الغربية من مراكش حتى الخط الكشيف من الاسلاك الاسبانية المشبكة عند رأس جوبي . والمخدع الحربية القديمة التي كان يلجأ اليها عبد الكريم والامير عبد القادر الجزائري الشهير تلجأ اليها نفسها رجالات القبائل في الوقت الحاضر

ان وضع السم في الآبار واتلاف المؤن والاقوات في البلاد اتلافا تاما . كل هذا تتذرع به القبائل الثائرة بنوع ان الحاميات الفرنسوية الصغيرة التي في المراكز الامامية تشاهد من العذاب الوانا واصنافا وتقتل باشعة الشمس المحرقة حتى تشرف على الهلاك او الجنون ولا يعود في وسعها المقاومة بينما العصابات تنقض على النجدات القادمة الى هذا الخط الفرنسوي الامامي وتحول دون وصولها الى الجنود المحصورين الذين يهلكون احيانا من العطش والجوع .

والنجاح الوحيد الذي يستطيع الفرنسويون التبجح به احيانا انما يعزى الى اعمال الطيارات التي تلقي من الهواء يوميا طنات من المتفجرات على القرى الوطنية او على جماعة من العصابات. ولكن رجال العصابات لا يدخرون وسعا في الانتقام من الحرب الهوائية . فهم يستفردون بعض الحرس ويذيقونهم اشد اصناف العذاب ويعاملونهم اقسى معاملة . وان وقع في قبضتهم طيار فرنسوي فهنالك القسوة التي لا حد لها فانهم لا يرحمونه ابدا بل يعذبونه كثيرا قبل ان يقتلوه .

وبينما رجال الجندية الفرنسوية يتابعون معاركهم في افريقيا شرعت جرائد فرنسوية كثيرة في التساؤل متى تنتهي هذه الميول الى التوسع والفتح وارهاق الدم وتضحية ابناء فرنسا . اما الجرائد الاشتراكية فهي حليفة قبائل البربر وتصرح بذلك كل التصريح مؤكدة بان الحكومة الفرنسوية ليس لها حق في وضع سيادتها على احرار الصحراء وان المحالفة الوحيدة الثابتة مع القبائل في داخلية افريقيا هي التي تبنى على وفاقات تجارية يبرمها غير رجال الجندية .

وهذه الجرائد تذكر الحكومة الفرنسوية الحاضرة بان الحكومة السابقة التي كان فيها المسيو بانلفي وزيرا للحربية كانت قد وعدت وعدا رسميا بعد استلام الامير عبدالكريم بان فرنسا ستهمل امر التوغل العسكري في افريقيا . اما الحكومة الحاضرة فلا بد ان تجيب على على ذلك بقولها ان الحرب المشتعلة الان هي لحماية المواصلات وبوضعها اللوم على القبائل !!

### ماهذا ؟

من اخبار غزة ان حكومتها قبضت على السيدين عادل وسعدي من انجال السيد سعيد افندي الشوا عضو المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين بحجة قيام ادلة على انهما اشتركا في الثورة وحرضا البدو الخ

اما صح النوم ، فهذه يجب ان تقال هنا ! واما ان الاعنات لأهل فلسطين قد ضيق الصدور وجعل الارواح تبلغ الحلقوم فهذا يدل عليه اضطراب الخواطر في البلاد الفلسطينية من اجل هذه الحكاية

وقد اتانا من غزة ان الاهالي اوفدوا وفداً الى يافا للاحتجاج لدى حاكم المقاطعة على هذا التصرف ، ثم طلبوا اطلاقهما بالكفالة فلم تجب الحكومة الطلب ولا نظرت في الاحتجاج . . .

اما لو كان اليهود هم الذين يحتجون ويطلبون لانفتحت كل الآذان لاحتجاجهم ولأجيبت طلباتهم بسرعة الاكسبرس !

ولكن لماذا نقول هذا ولا نقول ان اليهود في غير حاجة الى احتجاج على شيء مادامت حكومة فلسطين حكومتهم ومادامت عيون بنتويش تسهر على خدمتهم؟

### صاحب الشورى

زار صاحب هذه الجريدة وطنه فلسطين في فرصة العيد وقد تمكن في بضعة ايام من زيارتها كلها على وجه التقريب ثم عاد الى القاهرة شاكراً جميع اخوانه الذين شملوه بالتفاتهم وسيكتب في العدد المقبل مشاهداته عما سمع ورأى من شئون وشجون لطف الله بفلسطين

# الشـــــــورى

## ومن أين تعيش

من العادة ان تعيش الصحف من حكومات تروج سياستها او احزاب تنتسب اليها فتنفق عليها ، او من اجنبي يمدها بماله لتخون وطنها

وهناك طائفة من الصحف تعيش من اجرة مقالات مدح في امراء وأغنياء مجانين يهيمون في حب النفخة او من اجرة مقالات سب يدفعها أسافل للطعن في اعراض كرام ، او من خونة اوطان يدفعون لها المال للطعن في المخلصين ولهم جرا . وهناك جرائد تعيش من تهديد العائلات بنشر فضائح مستورة أو حوادث لا تريد اذاعتها ، ولا ننس صحف التسول التي تعيش من اجرة نشر رسوم المغمورين والعامة والسخفاء وما الى هؤلاء وهم كثر مع الاسف الشديد

ساقنا الى نشر هذه المقدمة سؤال وجهه احدهم الى آخر — ونظنه يجول في خواطر العديدين — وهو : من اين تعيش الشورى ؟

فنحن جوابا على هذا السؤال نلخص لهم مايلي ليعرفوا مايريدون معرفته

(١) المكسيك ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٩

سلاما وتحية الخ تجدون طيه حوالة لأمركم بـ ١٥٠ دولارا اميركي قيمة اشتراكنا عن ٣ سنوات في شورانا المحبوبة ، ونغتنم هذه الفرصة لنهنئكم بما حصلت عليه جريدتكم من الثقة عند المواطنين في كافة المعمورة ولا شك انكم ستفوزون بمهادكم المبارك

يوسف الدبدوب وأخيه

(٢) كراند رابيدس « الولايات المتحدة » يناير ٩٣٠

« السلام عليكم ورحمة الله طيه تجدون ورقة مالية قدرها خمسة دولارات اميركية وهي بدل اشتراك السيد حسن كحيل عن سنة كاملة ليدكم واتم بخير

وكذلك واصلكم اسم مشترك جديد نرجو ان ترسلوا له الشورى واسمه مصطفى افندي طه وهذا عنوانه الخ

ونحن ياأبا الحسن على استعداد لخدمة الشورى وصاحبها تقديرا لما تقومون به من الخدم نحو العرب والاسلام فجزاكم الله عن امتكم خير الجزاء وابقاكم طويلا وان قلنا ان الشورى هي الجريدة الوحيدة من نوعها لا تظن ان في كلامنا أدنى مبالغة هذا والله يحفظكم ذخراً للوطن واهله علي اسماعيل

(٣) من كسومو « غينية البريطانية » ١٤ يناير سنة ١٩٣٠

« بعد التحية والاكرام استلمت من البوسطه ٣ نسخ من الشورى فاشكركم على ذلك ولا اظن انه يوجد عربي لا تعجبه جريدتكم الغراء لما فيها من الحماسة والغيرة على العروبة ودمتم للشرق واهله الخ وتجدون طيه اذن بوسطة بمبلغ الاشتراك

علوي بن يحيى بن الشيخ علي

(٤) فكالوغن « جاوة » ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٢٩

وبعد فقد وصلتني رسالتكم رقم ١—١١—٢٩ ومعها وصولات المشتركين الجدد مع عناوينهم وسلمت الوصولات لاصحابها وقد وصلت الشورى الى كل المشتركين وقد كلفني اكثرهم تبليغكم شكرهم حيث اوجدتم لهم صحيفة الشورى المحبوبة المخلصة المجاهدة . وانهم ليدعون لكم دائما بالتوفيق فيما تصدديتم له من خدمة الامة العربية ونصرة الاقطار المظلومة »

عبدالله عمر عمار

(٥) الموصل في ١١ يناير سنة ١٩٣٠

« قبل سنة او اكثر اطلعت على بضعة اعداد من جريدتكم الشورى الغراء واعجبني منها مبدأها القويم وخطتها الشريفة في مقاومة الاستعمار والدفاع عن الاقطار المظلومة عامة والعربية خاصة . ثم طلب مني احد الاصدقاء الذين احترمهم ان اشترك بها فاجبته فوراً وارسلت بواسطته بدل الاشتراك عن سنة كاملة واخذت الاعداد تصلني بانتظام وكلما اطلعت على جديد منها ازداد اكباري واعجابي بها وبصاحبها المجاهد الكريم والآن ولم يبق من مدة اشتراكي الا عشرون يوما ( اذ انها تنتهي في ٣١ يناير سنة ٩٣٠) بادرت بالكتابة اليكم راجياً ان تجددوا اشتراكي لمدة سنة اخرى ابتداء من اول فبراير سنة ٩٣٠ ويصلكم بطيه حوالة ببدل الاشتراك فارجوكم ان تداوموا ارسالها »

جميل بكر خياط

(٦) جزيرة بريم « اليمن » ٣ فبراير ٩٣٠

« اعرض لحضرتكم انني ارسلت الاشتراك ولكن مع الاسف الشديد لم استلم إلا بعض اعداد من الجريدة مع اننا لا نزال ننتظر ورودها عند كل بريد سيما ونحن في جزيرة بالبحر فاحلة لا يحرك النسيم لها ورقة فيكون سرورنا بوصول الشورى مثل سرور بني اسرائيل بنزول المائدة من السماء وتفضلوا بقبول احترامي مع جزيل تهنئاتي بحلول شهر الصيام المبارك جعلنا الله من عتقائه من النار بجاه النبي المختار »

عبد الملك عبد الله

(٧) من كبالا « اوغندا » ٩ رمضان ١٣٤٨

« ... وصفيك والحمد لله بخير وعافية فارجو ان تكون مسروراً وبورك لك بصوم شهر رمضان المبارك اعاده الله الخ

اما بعد فاعرف جنابك الشريف انني صدرت اليك مبلغ جنيه عن الاشتراك السنوي الجديد بالشورى الغراء » الخ

خالد بن سعيد المعولي

(٨) زنجبار في ٢٦ شعبان سنة ١٣٤٨

« السلام عليكم ورحمة الله وبركاته — اما بعد تجدون طيه نوط بوسطة بقيمة جنيه واحد افرنجي نطلب اشتراكا في الشورى باسم اخينا احمد بن راشد — في الكونغو البلجيكي وهذا عنوانه الافرنكي ادناه وبه ارسلوا اليه الجريدة اما الوصل فارسلوه لنا رأسا

وختاما تفضلوا » الخ

راشد بن احمد الحبسي

(٩) من كيسومو « غينية البريطانية » ٢٧ يناير سنة ٩٣٠

« ... اما بعد فقد وصل لطرفنا السيد صالح بن محسن بن الشيخ بو بكر بن سالم المقيم في ممباسة واطلع على جريدتكم الغراء

ولما رأى ما فيها من الحماسة والاخبار الباهرة احب ان يشترك في الشورى ليحظى بما فيها من الغيرة على العربية

ولما عرضنا عليه ماجرى في فلسطين ظهر انه متاسف جداً وانه ماعنده علم بهذا الحوادث لانه لا يقرأ جرائد وتجدون طيه عنوانه وعشرين شلنا انكليزيا اذن بوسطه عن اشتراكه من فضلكم ارسلوا له الشورى وبعض اعداد متقدمة فيها حوادث فلسطين لينشرها في ممباسة وقد يفيد ذلك للتبرع لاخواننا العرب اهل فلسطين » الخ

احمد مسعود العريقي اليافي

(١٠) غومس بلاسيو « المكسيك » ١ فبراير ٩٣٠

« بكل اعتبار اقدم لكم تحياتي طالبا منه تعالى ان يديمكم وشورانا خير صلة بيننا وبين شعبنا المقطع الاوصال . وطيه عشرة دولارات اميركية عن سنتين قيدوها لحسابنا والله يرعاكم »

حسن علي

* * *

( الشورى — هذا جوابنا لكل من يجول في نفسه السؤال عن المصدر الذي تعيش منه الشورى ، فالجريدة تعيش من قرائها الذين تعبر عن افكارهم وتجاهد في سبيل امتهم وأقوامهم غير مراعية في الحق أحداً . )

## الوزارة العراقية

بغداد في ٧ مارس — وقع خلاف شديد بين الوزارة العراقية ودار المندوب السامي البريطاني على الميزانية العراقية وعقود الموظفين الاجانب في السكك الحديدية العراقية . وقررت الوزارة ان تقدم استقالتها . ولكن الملك فيصل حال دون ذلك . على ان المقامات السياسية تؤكد ان الاستقالة واقعة لا محالة . وان جعفر باشا العسكري الذي هو الآن في طريقه من لندن الى العراق سيكلف تأليف الوزارة الجديدة . وقد حالت الازمة الوزارية دون تقديم الميزانية العمومية الى البرلمان ومد اجتماعه شهرين للنظر فيها ( ص )

# اخواننا في المكسيك

بارك الله فيهم

ارسل الينا مكتب الجمعية السورية الفلسطينية في مدينة « توريون » في المكسيك بيانا بالتبرعات التي قدمها المهاجرون في تلك الجهات وقد اصحب البيان بكتاب من حضرة رئيس الجمعية الهمام السيد زين محمد شموط وحضرة سكرتيرها الفاضل السيد خليل عيسى افندي مرقص الذي كان رئيسا لنادي الشبيبة التلحمية في الوطن ثم عاد في الصيف الماضي الى مهجره الاول — المكسيك — قالا فيه ان الجمعية ارسلت الدراهم لسماحة السيد امين افندي الحسيني لتصرف على الحركة الوطنية وهي مجموعة من المهاجرين من النصارى والمسلمين من فلسطينيين وسوريين ولبنانيين . وان الجمعية ارسلت احتجاجا شديداً للمندوب السامي بالقدس على السياسة الجارية بفلسطين

أما اسماء المتبرعين الكرام فهاهي مع بيان تبرعاتهم وهم السادة مع حفظ الالقاب :

١٠٠ ريال شموط واخوانه و ٦٠ خليل عيسى مرقص و ٥٠ كل من جادالله مرقص وسليم الياس جكان ويوسف عبدالله جكان وسليمان مره واخوانه وعبدالله توبجي و ٣٠ عبدالله عيسى جكان و ٢٥ كل من جوده الياس جكان و ٢٥ جواد سرحان واخوه و ٢٠ كل من حسن علي وابراهيم محمد زين وبشاره عيسى واخوانه و ١٥ كل من عبدالله خليل حكان وسعيد خليل جكان وسليم جكان وجوده السباع و ١٠ كل من رضا صفا ويوسف جبر وأسد الله الشوفي وعلي عاقلة ابي الحسن واحمد جوهر وعلي محمد الريشوني ومحمد عبد الحسن ابو سعدا وعبد الله ياغي ورشيد حمزي وعبد الحسين الهادي ونمر فرحات واخوانه وسعيد علي طالب واسماعيل ياسين ومحمد احمد عبدالنبي وفضل الله شراره و ٥ كل من محمد حسين شهاب وحسن قاسم فرحات ومحمود عاشور ودخل الله السيد جاد الله وزين ياسين ومحمد صالح مشي ومحمد محسن وخليل حيدر واخوانه ومحمد علي شراره وامين مره وعلي صبحي ومحمد علي اسعد

فالكل ٨٥٠ ريال مكسيكي عوض الله المتبرعين كل خير وحيا الله همهم الشماء

## الاتحاد العربي

لما بلغ الوفد السوري في سويسرة اجتماع كل من الملك العربيين العظيمين فيصل بن الحسين الهاشمي ملك العراق وعبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعودي ملك الحجاز ونجد ابرق الى جلالة كل منهما بما يأتي :

مكة جلالة ملك الحجاز ونجد

نقدم التهاني بعيد الفطر السعيد وايضا بعزيمة جلالتكم السعيدة المتخذة بالاتفاق مع جلالة الملك فيصل بما يهيء الاتحاد العربي مع العراق الجابري ارسلان

بغداد جلالة ملك العراق

نقدم التهاني بعيد الفطر السعيد وايضا بعزيمة جلالتكم السعيدة المتخذة بالاتفاق مع جلالة الملك ابن سعود بما يهيء الاتحاد العربي مع الحجاز ونجد

الجابري ارسلان

( الشورى — هذا وقد بلغنا عن ثقة ان الامير شكيب ارسلان عندما سمع بخبر مشروع الاجتماع بين الملك عبد العزيز بن سعود والملك فيصل بن الحسين كتب الى احد خواص جلالة ابن سعود يقول له هكذا :

اعرض لجلالة الملك انه لا يوجد عربي واحد مخلص لامته لا يتمنى حصول هذا الاجتماع وحصول الاتحاد بعده ولكن لا يوجد عربي واحد مخلص لا يشير باتحاد آخر مع الامام يحيى

## ملكا البلجيك

وصل الى القاهرة يوم الاثنين صاحبا الجلالة ملك البلجيك وملكتها وقد استقبلا في الاسكندرية والقاهرة استقبالا عظيما وخفقت الاعلام البلجيكية الى جانب الاعلام المصرية في جميع الاماكن التي مرا بها او زاراها وسيزورانها .

# مراسلات • • •

بهذا العنوان اوردت نشرة مائعة يصدرها مكتب لطف الله صورة خطاب بعث به نكرة في بلاد الله الى الطبيب المعروف بقصصه عبد الرحمن افندي شهبندر . وقد صدر بهذه الكلمة المرحومة « معالي الزعيم » الدكتور شهبندر

واذا اردت ان تختبر قيمة حضرة الطبيب عند الناس ومبلغ ثقة المواطنين به فانظر اليه كيف يتصيد بعض الكتب من نكرات لينشرها ويخادع نفسه بأنه حامل هذا اللقب ( المرحوم ) . ثم اذا اردت ان تختبر عقليته كسياسي فاستخرج من نشره مثل هذا الخطاب الخصوصي تكالبه على الالقاب الزائفة وانهماكه في الاعلان عن نفسه بينا الوطن العزيز يغص بالآلام والارزاء وبينا جميع المخلصين جادون في خدمته

ثم قل لنا ايضا مامعنى نشر كتب خصوصية قليلة ترد اليه ممن لا يعرفون لباب القضية . هل ذلك مما يشرفه او يغسل حوباءه ؟ معاذ الله فانه مهما خادع نفسه فهو اعلم من غيره بماجره حرصه على اموال زهيدة تبرع بها المتبرعون لغذاء المجاهدين وتضميد الجروح وليس ليطبق عليها في جيب حضرته الذي قصر فهمه في المسائل الوطنية على الناحية المالية فحسب !

أما من جهة التدليل ببعض الكتب على الوجود في المضمار السياسي فهو اعتراف بالعدم واحساس بالحاجة الى الترقيع . واقسم لقراء الشورى لو ان هذا العاجز سمح لنفسه بنشر مايرد اليه من كتب خصوصية من مختلف الجهات لفاقت في الكثرة ، والعدد كتب « معالي الزعيم ... » وغمرت نشراته في حين ان كاتب هذه السطور وجميع خدام الوطن جنود عاديون لا يرتفعون بانفسهم الى رتبة « ملازم » ولا يرتضون سوى وصف الجندي في عمل الجهاد العام لخير الوطن

رفع ماشئت ان ترفع ايهذا الرجل المنتحر فانك لن تنهض من عثارك والوطن في معترك الجهاد شديد العقاب

مصر قاريء

( الشورى — عند الدكتور شهبندر رسالة من مهاجر بسيط القلب يلقبه فيها بصاحب الجلالة ! فالدكتور يغتنم الفرص ليطلع زواره على ذلك الكتاب ليروا بأعينهم كيف انه من عظماء الناس وان خصومه يحسدونه اذ ينكرون عليه حتى لقب الزعامة !

وجرى ذكر هذا المكتوب في ادارة الشورى فضحك صاحبها ضحكة عالية . فقال المحدث : لم تضحك ؟ فقال لاني انا ايضا تصلني رسائل يلقبني فيها اصحابها بصاحب الجلالة ! ولكن الفرق بيني وبين « جلالة الدكتور » انني اخجل من اطلاع الاصدقاء على تلك الرسائل فاسرقها بعد ان اكتب لمرسليها انبههم الى حقيقة معنى تلك الكلمة ، واما الدكتور فانه يحفظها ليطلع الناس عليها ! ان هذه الحكاية على مانظن تكفي لبسط حقيقة عقلية الدكتور وعقلية غيره )

# احزاب • • •

من اخبار فلسطين المدهشة قيام بعض الاشخاص الذين اعتادوا الشغب والانشقاق على الأمة عند كل مصيبة تنزل بها وكل نكبة تنصب عليها — بتأليف احزاب في البلاد الفلسطينية !

نحن ننشر هذا الخبر ونحن على يقين من ان المخلص لوطنه سيتجنب هذه الحركات الضارة ويقاومها ، وان كل صاحب كرامة سيربأ بكرامته وسمعته عن التبذل في السير مع اشخاص ماعرفوا في حياتهم إلا الشر والفساد والسعي الى صيد الشهرة ولو على الخوازيق

## هل هذا صحيح ؟

اتصل بنا ان حسن الحكيم اتصل ببنك مصر وبحث مع القائمين بانشاء البنك الفلسطيني المصري « باسم اهل فلسطين » عن امور دقيقة انتهت ان طلعت بك حرب ارجأ المشروع وامر بوضعه على الرف .

# الطغيان الاستعماري في المغرب

لا تزال جيوش الغزو الاستعماري الفرنساوي في المغرب الاقصى تفتك بالقبائل المغربية الآمنة الملتجئة الى رؤوس الجبال تريد استسلامها واستئصالها بينما الاستعمار يغزو الخاضعين المستسلمين باستلاب اراضيهم وقتل صناعتهم وتجارتهم حتى يجعل منهم بعد الافلاس ايديا عاملة زهيدة الثمن مثلما وقع في تونس . ولقد اصبح المغرب الاقصى يسمى بالحقيقة المقفلة لا يعلم احد ما في داخلها بسبب الضغط على حرية الفكر والقضاء على الحياة العقلية هناك فلا يوجد في كامل المغرب الاقصى اي صحيفة كيفما كان شكلها ومشربها سوى جريدة ادارة الاحتلال التي يديرها مراقب المطبوعات وهو فرنساوي عسكري مستشرق دخنا من وجود كتاب مقتدرين هناك وعلماء باحثين وادباء مبرزين يمكنهم ان يؤدوا للمدنية واجبهم بواسطة اقلامهم اذا اعطوا شيئاً من الحرية الادبية ولكن فرنسا التي استاقت منهم الجيوش الجرارة زمن الحرب لم تشأ ان تجازيهم على احسانهم لها بانقاذها من الخطر حتى باعطائهم حرية النشر لنمو الحركة العلمية عندهم

ولم يحجر الاستعمار الفرنساوي في المغرب الاقصى اصدار الصحف السياسية والمجلات العلمية فقط بل منع دخولها للمغرب اذا وردت من جهة اخرى وكانت هذه الجهة مشمولة بحكم فرنساوي مثل تونس وسوريا مثلا وحتى الجزائر التي يعتبرها الفرنساويون مستعمرة لهم ولم يقف التحجير عند الصحف والنشرات بل هو يتناول الكتب ايضا التي تحتوي على افكار اجتماعية غضة وهكذا يعيش سكان المغرب في جو خانق من الضغط الاستعماري وهم الذين اخلصوا لفرنسا بدفاعهم عنها وعدم مبالأة اعدائها عليها يوم كان مركزها مقلقلا هناك

وقد ذكر لي بعض الاخوان الذين زاروا هذا القطر ان الوافد الى المغرب سواء كان من تونس او الجزائر أو غيرها يقع تحت المراقبة الشديدة . ويحاط بالاعين والارصاد مدة اقامته خشية ان يحكي شيئاً مما هو جار في وطنه من المساعي للحرية والرقي وانهم اذا احسوا من احد عملا من هذا القبيل ارجعوه مصحوبا باعوان الشرطة الى المكان الذي وفد منه

وقد اخبرني أيضا أن بعض العلماء المصلحين الذين يقومون بدعوة الاصلاح الديني هناك في دروسهم ويقوضون نفوذ الزوايا ورجال الطرق قد أبعدتهم الحكومة عن مراكزهم واعتقلتهم في جهات أخرى تحت الرقابة مستندة الى ان هؤلاء انما يريدون تقويض نفوذ فرنسا بتقويض نفوذ ارباب الطرق الذين مكنوها من مخانق سكان المغرب مستدلة على صحة هذا التعليل بان هؤلاء العلماء لم يقوموا بهذا العمل الا بعد اخفاق حركة الزعيم الريفي محمد بن عبد الكريم ذلك الاخفاق الذي كان بفضل أرباب الطرق ومعاضدتهم لفرنسا فتقم عليهم هؤلاء العلماء تلك المساعدة الثمينة التي قدموها للحكومة المحتلة فارادوا تقويض هذا النفوذ لكي لا تستثمره فرنسا مرة اخرى

وتسود المغرب اليوم سياسة تقسيم وتفريق خطرة جداً تلك هي سياسة التفريق بين العرب والبربر ببناء ما كان قبل الاسلام وقضى عليها الاسلام فهم قد الفوا كتبا في اللغة البربرية يدرسونها لابناء الناطق بالبربرية بدل اللغة العربية ليحولوا بينهم وبين لغة الاسلام التي هي لغتهم منذ الفتح الى اليوم يتعلمونها مع لغتهم البربرية التي هي لغة كلام لا لغة علم فاذا ما ابتعدوا عن الاسلام بجهلهم لغته كانوا لقمة سائغة لمبشري الكنلكة من جماعات الكردينال لافيجيري التي تجوب لهذا الغرض انحاء المغرب

اما الجزائر فقد تقرر ان يقام فيها مهرجان عظيم لمناسبة مرور مائة عام على احتلال فرنسا لها فهل تقدر فرنسا التي استثمرت الجزائر والجزائريين مائة عام على ان تقدم دليلا واحدا للذين سيقصدون هذا الاحتفال من كافة الاقطار على عملها التمديني لسكان الجزائر ذلك العمل الذي اتخذته على عاتقها والذي احلت من اجله بلاد الجزائر ؟

لقد خصصت لهذا الاحتفال مائة وعشرين مليونا من الفرنكات منها نحو ٢٥ مليونا جوائز وطبع كتب في محاسن الاحتلال الفرنساوي فهل يقدر المؤلفون الذين سيشاركون في هذه المسابقات على اظهار شيء من عمل فرنسا التمديني نحو الاهالي ؟

هل نجد في احصائياتهم عدد المدارس التي أقيمت لتعليم أبناء خمسة ملايين من السكان ؟ هل نجد المستشفيات الكافية لايواء مرضاهم ؟ هل نجد الرقي اللازم في صناعتهم وتجارتهم وفلاحتهم وثروتهم بصفة عامة ؟ هل نجد بيان الدرجة التي أصبحوا فيها من الثقافة وما أدته الى المجتمع الجزائري والجامعة البشرية من الأعمال التهذيبية النافعة ؟

كل ذلك يجب أن يكون في هذه الكتب ليعلم العالم ان فرنسا قامت بواجبها نحو الجزائر وليشهدوا وسط هذا المهرجان العظيم مثلا حسنا للاستعمار الفرنساوي بشمال افريقيا ويجب أن يكون أيضا الى جانب هذه المظاهر رقي مادي من الجهة السياسية بأن تعطي الجزائريين حقوقا تؤيد أنهم وصلوا الى درجة صيرتهم جديرين بهذه الحقوق السياسية

سيقرأ العالم هذه المؤلفات وسيشهد الوافدون الى هذا الاحتفال العظيم الحقائق بأنفسهم وفوق ذلك كله سيقول الجزائريون وغير الجزائريين من الافريقيين كلمتهم عن هذا القرن من الاحتلال الفرنساوي وعند ذلك يمكن للمتصفين أن يصدروا حكمهم العادل في هذه النقطة المهمة من التاريخ واننا نكتفي بانتظار هذه الكلمة التي ستكون موفية بما نحاوله اليوم في هذه العجالة . « كاتب »

# لماذا عطلوا العهد ؟

ذكرنا في العدد السابق ان حضرات الافرنسيين في سورية عطلوا جريدة العهد الجديد الغراء من اجل نشرها كتاب ارسله سماحة السيد امين الحسيني الى اهل بيروت

فنحن ننشر هنا نص ذلك الكتاب المملوء بالعطف على الأمة الاسلامية السابحة في ساحل سورية في بحر من الظلم والارهاق ، قال سماحة السيد امين :

القدس في ١٩ رمضان ١٣٤٨

« سماحة الاستاذ المفضال الشيخ مصطفى افندي الغلاييني المحترم ، رئيس المجلس الاسلامي بيروت .

« السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

« اما بعد ، فقد ساورنا كثير من قلق الفكر والبال ، من جراء ماهي عليه الحال عندكم في هذه الآونة الاخيرة من مطالبة بحق ، ودفاع عن كرامة ، ازاء الصعوبات المعاندة التي تلاقونها في هذا السبيل .

« ونحن واثقون ان همكم كلما بهظها العبء ، اشتدت وتماسكت . ولا تزيدكم المصاعب الا ثباتا واستمراراً . وجميع اخوانكم هنا شاعرون معكم في كل حال . وقلوبهم عندكم ، وهم مؤيدون لكم كل التأييد في كل خطوة من خطى هذا السبيل القويم . ولما كانت المصلحة واحدة ، والغاية مشتركة ، والقلوب والنيات متفقة ، فاخوانكم هنا يشاطرونكم كل خدمة وعمل ، واذا كان هناك مجال لامدادكم بما يستطاع من مساعدة وتأييد ، فنرجو منكم اعلامنا عن هذا ، والكيفية التي ترونها هي الفضلى لنوع المساعدة التي تشيرون اليها ، وانتظر تفضلكم بالجواب ليطمئن الخاطر والقلب . والسلام عليكم » .

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى
محمد امين الحسيني

## عيد الفطر

مضت أيام العيد وقد جاءت اخبار فلسطين وسورية تحمل الانباء عن الشعور القومي الذي ظهر في امتناع اهليها عن المعايدات واتخاذ الحداد في مدة ايام العيد احتجاجا على الفظائع الاستعمارية وحنانا على عائلات الشهداء ونزلاء السجون .

مطبعة الشورى بمصر